[383] الآية :1 سُبْحـنَ الـَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلا مّـِنَ الْمَسْجِدِ الحَرَامِ إِلى المَسْجِدِ الأَ ْقْصا الـَّذِى بـرَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ ءَايـتِنآ إِنـَّهُ هُوَ السَّـمِيعُ الْبَصِيرُ1 التّفسير ا معراج النّبيّ(صلى ا عليه وآله وسلم): الآية الأُولى في سورة الإِسراء تتحدّ َث عن إِسراء النّبيّ(صلى ا عليه وآله وسلم)، أي سفره ليلا من المسجد الحرام في مكّة المكرمة إِلى المسجد الأقصى (في القدس الشريف). وقد كان هذا السفر "الإِسراء" مقدمة لمعراجه(صلى ا عليه وآله وسلم) إِلى السماء. وقد لوحظ في هذا السفر أنّه تمّ َ في زمن قياسي حيث أنّه لم يستغرق سوى ليلة واحدة بالنسبة الى وسائل نقل ذلك الزمن ولهذا كان أمراً اعجازياً وخارقاً للعادة. السّورة المباركة تبدأ بالقول: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إِلى المسجد الأقصى). وقد كان القصد من هذا السفر الليلي الإِعجازي هو (لنريه من آياتنا). ثمّ خُتمت الآية بالقول: (إِنـَّهُ هو السميع البصير). وهذه إِشارة إِلى أنّ َ اللّه